

كشف الخفاء

1409 - رأيت ربي يوم النفر على جمل أوراق عليه جبة صوف أمام الناس .

قال القاري موضوع لا أصل له في الدلائل وقال السبكي حديث رأيت ربي في صورة شاب أمرد هو دائر على ألسنة بعض المتصوفة وهو موضوع مفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن في اللالكئ عن ابن عباس رفعه رأيت في صورة شاب له وفرة وروى في صورة شاب أمرد قال ابن صدقة عن أبي زرعة حديث ابن عباس لا ينكره إلا معتزلي وروى في بعضها بفؤاده والحديث إن حمل على رؤية المنام فلا إشكال وإن حمل على يقظة فأجاب عنه ابن الهمام أن هذا حجاب الصورة قال القاري كأنه أراد بهذا التجلي الصوري والله تعالى أنواع من التجليات بحسب الذات والصفات لكنه تعالى منزّه عن الجسم والصورة بحسب الذات .

وأما ما قاله السبكي في الحديث فإن أراد أن في سنده ما يدل على وضعه فمسلم وإلا فباب التأويل واسع انتهى ملخصاً